33872 - يا معشر الناس أحبوا قريشا فإن من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني وإن ا تعالى حبب إلي قومي فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ألا إن ا تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم قال ا تعالى (وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون) فجعل الذكر والشرف لقومي في كتابه ثم قال (وانذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) يعني قومي فالحمد الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي إن ا تعالى قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش وهي الشجرة المباركة التي قال ا D في كتابه (مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة) يعني بها قريشا (أصلها ثابت) يقول : أصلها كرم (وفرعها في السماء) يقول : الشرف الذي شرفهم ا بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله ثم أنزل فيهم سورة من كتاب ا محكمة (لإيلاف قريش) إلى آخرها .

(طب وابن مردويه - عن عدي بن حاتم)